Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

أخلاقيات الترجمة بين التراث والحداثة:

دراسة نموذجية في ضوء السياق القرآني

Translation Ethics between Patrimony and Modernism:

A case Study in the Light of Quranic Context

(01) Prof. Abdelkader Sellami
Department of Arabic Language and Literature,
Faculty of Arts and Languages,
University of Tlemcen – Algeria.
skaderaminaanes@gmail.com

Abstract:
If morals represent human external and internal image, or a description of his psychological state that can be attained by instinct, character, training or diligence, then its relationship with translation is a bigger responsibility. It is a follow-up of peoples' thought and an exchange of interests among humans. Al-Jahid had designed integral theoretical fundaments for moralizing translation. These fundaments are extant as confirmed by Georges Mounin and several other specialists after centuries from his time.
In the following research paper, we seek to identify examples of some words that may not be able to be translated from and into the Arabic language by the most experienced translators, especially if the operation is assigned to non-specialists whether as individuals or research teams without real knowledge of the semantic characteristics of the language in which living contrasts are lexically frequent but absent in usage in the target language. Arabic is one of the most important of them in the current time. In order to ensure that the significance of the "**void**" and "**thing**" in the parable of the Almighty is identified, we cite the example of the Quranic verses according to the contexts of its appearance in two languages that differ in etymology and derivation, which does not negate the importance of translation in principleThis is what this paper seeks to detail between old and contemporary scholars for determining the concept and setting foundation for the perspective.
Keywords: Translation- Ethics, Patrimony .Modernism. Quran, Contex, Typical Study**.**

ملخص

لئن كانت الأخلاق تمثّل صورة الإنسان الظاهرة والباطنة أو وصفاً لحال النفس به يفعل الإنسان بالغريزة وطبعا أو بالرياضة والاجتهاد ، فإنّ علاقتها بالترجمة أوجب، كونها رصدٌ لفكر الشعوب و تبادل لمنافع بين البشر. فقد رسم الجاحظ معالم نظرية متكاملة لأخلقة الترجمة، ما زالت صالحة حتى يوم الناس هذا، وهو ما أكده جورج مونان،وكثيرٌ من الخالفين، بعده بقرون.

وتسعى في الورقة البحثية التالية إلى الوقوف على نماذج من بعض الألفاظ التي قد تتعذّر ترجمتها مِنْ و إلى لغة العرب على أكثر المترجمين مراساً، خاصة إذا قام عليها غير المختصّين من الأفراد أو الفرَق البحثية دون معرفة حقيقية الخصائص الدلالية للغة تكثر فيها المقابلات الحيّة معجماً المغيّبة تداولاً في اللغة الهدف، والعربية من أهمّها في الوقت الرَّاهن، وذلك بما يكفل الوقوف على دلالتي" الفراغ"و" الشيء" وفق سياقات ورودهما في لغتين تختلفان في الأرومة والاشتقاق، الأمر الذي لا يلغي أهمية النّقل والترجمة من حيث المبدأ. وهو ما نرنو في هذه الورقة إلى تفصيل مضامينه بين القدامة والحداثة تحديداً للمفهوم وتأصيل للمنظور

الكلمات المفتاحية:الترجمة، أخلاقيات،التراث،الحداثة، القرآن،السياق،الدراسة الاستبيانية.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

مقدمة:

هو وقوف على نماذج من بعض الألفاظ التي قد تتعذّر ترجمتها مِنْ و إلى لغة العرب على أكثر المترجمين مراساً، خاصة إذا قام عليها غير المختصّ من الأفراد ، فيضطر إمّا إلى إهمالها في حالة العجز المطلق،أو الدوران حول معناها، أو شرحها بملاحظ على هامش الترجمة الأمر الذي يتطلّب معرفة حقيقية المستوى الدلالي للغة تكثر فيها المقابلات الحيّة معجماً المغيّبة تداولاً في اللغة الهدف،والعربية أهمّها في الوقت الرّاهن،وذلك بما يكفل الوقوف على دلالة" الفراغ" في مثل قوله تعالى: ﴿**وأصبحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فارغا**﴾[1] وفق سياقات ورودها في لغتين تختلفان في الأرومة والاشتقاق،الأمر الذي لا يلغي أهمية النّقل والترجمة من حيث المبدأ

أولاً– بين يدي الأخلاق والترجمة:

1–مفهوم الأخلاق:

الأخلاق جمع خُلُق. والخُلق: التقدير وقيل الخلق هو الدين والطبع والسجية وجاءت الخلق بمعنى المروءة ويقال خالص المؤمن وخالق الفاجِر. ويقال رجل متخلق أي حسن الخلقة، ويقال رجل له خلق حسن وخليقة: وهي خلق عليه من طبيعة، وتخلق بكذا وخليق بكذا كأنما خلق وطبع عليه ويقال امرأة خليقة :أي ذات خلق وجسم.[2]

أما من الجانب الاصطلاحي، فإنّ حقيقة الخُلق هي "وصف لصورة الإنسان الباطنية وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة. وقيل الخلق عبارة عن هيئة في النفس عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا."[3]

---

[1]. سورة القصص آية :10

[2].ابن منظور.،(1956). لسان العرب. دار صادر للطباعة والنشر.بيروت. 86/11.مادة (خلق). وينظر:الفيروزآبادي.(دت). القاموس المحيط .الجيل. بيروت.236/3 مادة خلق).

[3].الغزالي. أبو حامد.(دت). إحياء علوم الدين. دار المعرفة. بيروت. لبنان. 53/3.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

وهناك من ذهب إلى أن الأخلاق من الخلق وهو "حال النفس به يفعل الإنسان أفعاله بلا رؤية ولا اختيار والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعا وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد وقد يوجد في كثير من الناس من غير رياضة ولا تعمد كالشجاعة والعلم والعفة والعدل وغير ذلك من الأخلاق المحمودة وكثير من الناس من يوجد فيهم ذلك. أما الأخلاق المذمومة فإنها موجودة في كثير من الناس كالبخل والجبن والشر فإن هذه العادات غالبة على أكثر الناس مالكة لهم."[4]

2–مفهوم الترجمة:

لئِنْ ارتبطتْ التّرجمةُ بمعانٍ لغويةٍ أهمُّها: سِيرة فَرْدٍ من الناس أو تاريخ حياته أو تفسير الكلام وشرحه أو التَّفسير لِمَا عَجُم واستُغْرِبَ[5] ؛فإنّ المنظّرين والكتّاب المترجمين يتّفقون على أنّها تعني من حيثُ الاصطلاح: ""نَقْلُ كلامٍ أو نصٍّ مِنْ لغةٍ إلى أخرى". فابنُ المقفّع (ت142هـ) عند ابنِ النّدِيم (ت438هـ) أحدُ النَّقَلة مِن الفَارِسي إلى العَربي.[6] يُعدُّ عادل زعِيتر أحدُ هم في العهد الحديث. وليسَ أيُّ نَقْلٍ لنصٍّ في لغةٍ إلى نصٍّ في لغة أخرى هو التّرجمة، إذْ إنَّ للنّقْلِ قواعدَ محدّدةً لا بدّ مِنْ أنْ نُراعيها، وإلاّ فَقَدْنا الحقَّ في تسميةِ النصِّ المتَرْجَمِ تَرجمةً. والنقل من لغة إلى أخرى هو – في حقيقة الأمر– نقل نص من لغة إلى نص في لغة أخرى، مما يستدعي وجود نصّين: نص الأصل أو (الأصل) ونص الترجمة أو (الترجمة) بمعنى النص المترجم.

إن اللغة التي يكتب بها نصُّ الأصل، تسمى" لغة الأصل"، واللغة التي ينقل إليها نص الأصل تسمى "لغة الترجمة". "وليس أيُّ نقلٍ لنصِّ في لغة ما إلى نصٍّ في لغة أخرى هو الترجمة، إذ إن للنقل قواعدً محدّدة لا بدّ من أن نراعيها،

---

[4]. ماجد فخري.(1978). الفكر الأخلاقي العربي، الأهلية للنشر والتوزيع. بيروت. ص 11.

[5] . ينظر: الجوهري(1984) . الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار. دار العلم للملايين. ط3. بيروت. 1928/5، مادة (رجم). والفيروزآبادي، القاموس المحيط، 84/4، مادة (ترجم). وابن منظورمرجع سابق، 229/12، مادة(رجم). و إبراهيم أنيس وآخرون(دت) .المعجم الوسيط. دار الفكر. بيروت. 83/1، مادة(ترجم).

[6] . ابن النديم. (1985).الفهرست. تحقيق مصطفى الشويمي. تونس. الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.ص 523.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

وإلاّ فقدنا الحقّ في تسمية النص المترجم ترجمة."[7]

3–مفهوم التراث:

التراث: الوِراثةُ والإرثُ: انتقالُ قُنْيَةٌ إليك من غيرِك من غير عَقْدٍ و لا ما يجري مَجْرى العَقْد ، ويقالُ للقُنْيَة الموروثة :مْيراث وإرثٌ .وأصل تُراث: وِراثٌ ، فقلبت الواو ألفاً وتاء ، قال الله تعالى: ﴿ **وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَمًّا** ﴾، [8] أي الميراث، وهو أن يأكل الإنسان نصيبه ونصيب غيره؛ وذلك أنّهم كانوا لا يرثون النّساءولا الصّبيان ، ويأكلون نصيبهم . والأكل اللمّ : الذي يأكل كل شيء يجده ، لا يأل عنه أخلال هو أم حرام ؟[9]

ويعرّف أحد الباحثين "التراث" بقوله: "الورث أو الإرث بمعنى: البقاء و الوارث بمعنى الباقي، و الميراث أو التراث سمي بذلك لأنّه يبقى بعد ذهاب صاحبه، و الورثة لأنّهم يبقون بعد مورثهم. و من هنا يطلق التراث أو الميراث على كل ما يُخلفه الإنسان من مال أو علم أو نحوهما و في الحديث: العلماء ورثة الأنبياء. لكن هناك ملمحٌ في لفظ (التراث) يوحي إيحاءً خاصاً إلى ما خلفه الأدباء من علوم و معارف و مصنفات، حتى صار علماً بالغلبة على النتاج الفكري لأسلافنا الذين سبقونا بالبحث و الدرس و ارتياد دروب التصنيف".[10]

---

[7] . ينظر: أسعد مظفر الدين حكيم..(1989).علم الترجمة. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. ص40.

[8] . سورة الفجر، الآية:19.

[9] . سميح عاطف الزين. (1984). تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم-مجمع البيان الحديث. دار الكتاب اللبناني. بيروت . ص917 .مادة (ورث)

[10] السيد رزق الطويل.(2005). مقدمة في أصول البحث العلمي و تحقيق التراث. المكتبة الأزهرية للتراث، ط2. ص143.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

4– –مفهوم الحداثة: حدَّثَ حُدُوثاً وحَداثَةً: نقيضُ قَدُمَ .وحِدْثَانُ الأمرِ: أوَّلُه، والأحداثُ: أمْطارِ أوّلِ السَّنَةِ، والحديثُ: الجديدُ والخَبَرُ جمع أحاديث.[11]"حدث الحديث، نقيض القديم، والحدوث نقيض القدامة؛ حدث الشيء يحدث حدوثا حداثة، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث : ما ابتدعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها." [12]فالحداثة في اللغة تعني إيجاد شيء ما لم يكن مألوفا أو مطروحا أو موجودا من قبل وسيظل هذا الشيء فنيا غير مألوف. أماّ من حيث الاصطلاح، فالحداثة في ارتباطها بالمحدث والحديث، فهي تعني في جوهرها ا إحداث تغيير وتجديد في المفاهيم السائدة والمتراكمة عبر الأجيال نتيجة تغيير اجتماعي أو فكري أحدثه اختلاف الزمن. [13]على أنّ بين مصطلح الحداثة الأخرى، ومصطلحي "المعاصرة"، و"الجِدّة"، ما يستدعي الوقوف على دلالتيهما. فالمعاصرة: مفهوم المعاصرة مرتبط بالزمن، وقد يقترب من الحداثة، والمعاصرة معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورُقيّه.أمّا الجدة، فتدلُّ على كل مبتكر لم يسبق أن عرف من قبل، وهي صفة الحديث أو المعاصرة أو سواهما، ويميز أدونيس بين الجديد والحديث بقوله: "للجديد معنيان: [14]

. زمني: وهو في ذلك آخر ما استحدث.

. فني: ليس فيما أتى قبله ما يماثله.

ثانياً أخلاقية الترجمة: القدامة والحداثة:

وضع الجاحظ(ت255هـ) الصفات الواجب توافرها في التُّرجمان، حيث قال: "ولا بُدَّ للتُّرْجُمان من أن يكونَ بَيانُهُ في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعْلَمَ الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون

[11]. الفيروزآبادي.مرجع سابق. 170/1. مادة (حدث).

[12]. ابن منظور.مرجع سابق.131/2. مادة (حدث).

[13]. محمود يعقوبي.(1998). معجم الفلسفة، الميزان للنشر والتوزيع،ط2، ، ص33.

[14]. ينظر: عمار زعموش. (2001). النقد الأدبي المعاصر في الجزائر قضاياه واتجاهاته، مطبوعات جامعة منتوري.قسنطينة. الجزائر. ص5-6..

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

فيهما سواء وغاية، ومتى وجدناه أيضاً قد تكلَّم بلسانَيْن علمنا أنّه قد أدْخلَ الضَّيْمَ عليهما؛ لأنَّ كلَّ واحدة من اللغتيْن تجذِبُ الأخرى، وتأخذ منها، وتعترضُ عليها، وكيف يكون تمكُّن اللّسان منهما مجتمعيْن فيه كتمكُّنه إذا انفَرَد بالواحدة، وإنّما له قوَّةٌ واحدة، فإنْ تكلَّم بلغة واحدة استفرغَت تلك القوَّة عليهما، وكذلك إنْ تكلَّم بأكثَرَ من لغتَيْن، على حسَاب ذلك تكون التَّرْجَمة لجميع اللغات، وكلَّما كان البابُ من العلْم أعمق وأضيَق ، والعلماءُ به أقلّ، كان أشدّ على المترجم وأجدر أن يُخطئ فيه، ولن تجدَ البتَّة مترجماً يفي بواحد من هؤلاء العلماء".[15] لقد رسم الجاحظ معالم نظرية متكاملة للترجمة ما زالت صالحة حتى يومنا هذا، وتقوم على:

1- الإلمام الكامل باللغتين المنقولة والمنقول إليها، وما يتّصل بهما من نحو وإعراب.

2- الإلمام بموضوع الترجمة.

3- ضرورة البيان والتبيين، والمراجعة والتدقيق وتلافي الخطأ.

4- عُسر ترجمة الشّعر بل استحالة ذلك؛ فمتى تُرجم الشعر العربي فقد وزنه وسرّ جماله.

5- ترجمة كتب الدّين عويصة، وتستلزم شروطاً خاصة والخطأ فيها أضرّ.

6- أهمية اللفظ، أي ما ينتظم بالألفاظ من الكلام، واستهداف القارئ.[16]

فالجاحظ وإن كان لا يلغي مبدأ الترجمة في شيء؛ إلاّ أنهُ يعتقد أنَّ أكثر المترجمين مراساً قد يجد نفسه عاجزاً أمام بعض المصطلحات و التعابير التي لا يجد لها مقابلا مطابقاً أو مكافئاً، فيضطر إمّا إلى إهمالها في حالة العجز المطلق، أو الدوران حول معناها، أو شرحها بملاحظ على هامش الترجمة والتي يعدُّها بعضهم دليل ضعف؛ في حين يفترض في المترجم الجيّد أن يكون في مستوى فكري لا يقلُّ عن مستوى مؤلّف النص الأصلي، وأن تتساوى معرفته بالموضوع معرفة المؤلف، وبانعدام هذا الشّرط يسهل الوقوع في سوء فهم النصّ ويجعل الاطمئنان إلى عدم ضياع المرامي الدقيقة

[15] . الجاحظ.(1969). الحيوان. تحقيق. عبد السلام محمد بن هارون. دار الكتاب العربي، بيروت. ط 1.3/76-77.

[16] .ينظر: محمد الديداوي. (2000).الترجمة والتواصل. دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح. ودور المترجم، المركز الثقافي العربي. الدار البيضاءالمغرب.84-87 والجاحظ. مرجع سابق. 1/74-79.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

للنص عبر الترجمة أمراً غير مؤكد.[17] فالمترجم "لا يؤدّي أبداً ما قال، على خصائص معانيه، وحقائق مذاهبه، ودقائق اختصاراته، وخفِيَّاتِ حدوده، ولا يقدر أن يوفّيها حقوقها، ويؤدّي الأمانة فيها، ويقومَ بما يلزمُ الوكيل، ويجب على الجَرِيّ، وكيف يقدر على أدائها، وتسليم معانيها، والإخبَار عنها على حقِّها وصدقها، إلاَّ أنْ يَكُونَ في العلْمِ بمعانيها، واستعمال تصاريف ألفاظها، وتأويلاتِ مَخَارِجِها،مثْلَ مؤَلِّف الكتابَ ووَاضِعِه"، [18] عارِفٍ بـ"أبْنِيَة الكلام، وعاداتِ القَوْم، وأسبَابِ تَفَاهُمِهم."[19]

وهو أمرٌ أكدّه "جورج مونان" بعده بقرون ومبرزاً دور الثقافة في عملية الترجمة، بقوله: "ونحن نرى أنّ الترجمات كالنّساء، فلكي تكون كاملة وافية، يجب أن تكون أمينة وجميلة معاً. ومن المؤكَّد أنَّ هذه المثالية صعبة المنال، ولكنّها المثالية التي يؤكّدها الجميع"[20]، الأمر الذي لا يحول دون تقديم النّصح للمترجمين المجيدين، فلكي نترجم فإنّ معرفة اللغة وحدها لا تكفي، بل يجب أن نضيف إليها البلد الذي يتحدث هذه اللغة وعاداته وأخلاقه وحضارته وثقافته، وذلك عن طريق اتصالات مباشرة في البلد نفسه الذي يتحدّث هذه اللغة."[21]

غير أنّه "بَدَلاً من القول بأن كلّ شيء يمكن ترجمته أو أنَّ كلّ شيء يتعذر ترجمته، فإنّه يتعيّن علينا أن نبدأ بحصر منهجي لكل الوقائع غير القابلة للترجمة ووصفَها في مدوّنة معينة." [22]وهذا التصنيف المنهجي يشكل في الوقت نفسه تصنيفاً لصعوبات الترجمة، والإلمام بهذه الصعوبات يشكل إحدى الخطوات الأولى لحلها والمتمثلة في البحث عن المنهج الأفضل أو الأسلوب الأمثل في الترجمة. والهدف الأوّل من وضع المناهج والأساليب هو تقنين عملية

---

[17] . ينظر: إنعام بيوض منور.(1992). الأساليب التقنية للترجمة دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور الأسلوبية المقارنة لـ "فيني وداربلني، وتطبيقاتها على الترجمة الأدبية في ترجمات كتاب" النبي" لجبران خليل جبران. رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد الترجمة في جامعة الجزائر . ص2.

[18] . الجاحظ.مرجع سابق. 1/75-76.

[19] . نفسه، 1/78.

[20] .جورج مونان.(2002) .علم اللغة والترجمة. ترجمة. أحمد زكريا إبراهيم ومراجعة أحمد فؤاد عفيفي. مجلس الأعلى للثقافة. القاهرة .ص105.

[21] . مرجع سابق ..ص51.

[22] . نفسه. ص33.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

الترجمة بغية تضييق هوامش الخطأ فيها والارتقاء بهذا الفرع من فروع المعرفة إلى مستوى الرصانة العملية. ولا تشكّل الحالات التي أمكننا إحصاؤها عن تعذر الترجمة، وهي حالات خاصة جدّاً، من الناحية العملية عقبات يصعب تجاوزهاأو اتّخاذها حجّة دامغة لاستحالة الترجمة.[23] وهي بلا شكّ حالات نادرة، بسبب العقبات الناشئة عن اختلاف البنية النحوية لبعض اللغات إنّنا لا نجانب الصّواب إذا رأينا في الإجابة على هذا السؤال ما رآه جورج مونان من.[24]

ويرى بعض الدارسين المحدثين أنّه كان لحركة الترجمة أثرُها في ازدهار الحضارة العبّاسية، إلاّ أنَّ التراجم إجمالاً لم تخلُ من بعض الشَّوائب. فالإبهام في النصوص كان شائعاً والتفسير السيء مألوفاً. وقد يكون مردُّ هذا إلى التعابير التقنية في لغة الضّاد، أو إلى النَّقل عن غير الأصل، أو إلى جهل بعضهم اللغة المترجم منها وإليها، أو كليهما معاً، علماً بأنّ الترجمة في تلك الأيام كانت تتمُّ غالباً من السريانية، والترجمة السريانية بدورها عن اليونانية.[25]

على أن الترجمة عملية شبه مستحيلة[26] خاصة إذا قام عليها غير المختصّ من الأفراد أو المجامع، غير المضطلع من لغة بل لغات تتماثل فيها الكلمات مع بعضها بعضا في اللغات المختلفة، فمثلا يوجد فرق كبير، في الإنجليزية، بين الكلمتين"ape" (قِرْد كبير الحجم كالغوريلا), و"monkey" (قِرْد صغير الحجم)، بينما توجد كلمة واحدة في اللغة الفرنسية للتعبير عنها، وهي "singe".[27]

فهل يستتبع هذا القول بأن متحدثي الإنجليزية يفهمون الفارق بين القردة الصغيرة والكبيرة بدرجة أكبر من متحدثي الفرنسية؟

---

[23] . إنعام بيوض.مرجع سابق. ص4.

[24]-جورج مونان.مرجع سابق. ص51. ور.ل.تراسك، مرجع سابق. ص 53-54.

[25]–جبرا جميل، جبرا(دت). الجاحظ في حياته وأدبه وفكره. بيروت، دار الكتاب اللبناني، والقاهرة، دار الكتاب المصري، دت، ص96-97.

[26] . في حالات أخرى تكون الترجمة صعبة أو حتى مستحيلة، وهي بلا شكّ حالات نادرة، بسبب العقبات الناشئة عن اختلاف البنية النحوية لبعض اللغات. ينظر: جورج مونان، مرجع سابق، ص 51. ور.ل.تراسك. أساسيات اللغة ترجمة.رانيا إبراهيم يوسف ،ط 1. المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص53-54.

[27] . ر.ل تراسك.مرجع سابق، ص69.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

من واقع تجربة (ر.ل تراسك) فإن الأمر ليس بالبديهي؛ لأننا "نرى أن العديد من متحدثي الإنجليزية ليس لديهم أيّ فكرة عمّا يميز هاتين المجموعتين من الحيوانات، ولذلك فهم يستخدمون كلمتي "ape" و "monkey" بالتبادل دون النظر إلى ما تعنيه كل منهما بدقة".[28]

على أنّ هناك حالات أخرى أكثر تعقيداً، حين تعرض مجموعات من المعاني يتم تقسيمها في اللغات المختلفة إلى كلمات متباينة تماما، تعبر الكلمات الإنجليزية "road" (طريق)، "street" (شارع)، "way" (ممرّ أو طريق) عن المعاني نفسها التي تعبر عنها الكلمات الفرنسية الخمس الآتية: "route", "rue", "chemin, "voie", "chaussée"، ولكن لا تماثل الكلمات الإنجليزية أيّاً من الكلمات الفرنسية، ينطبق الأمر ذاته على الكلمات الإنجليزية "hard"(صعب)، "harsh" (قاس)، "rough" (خشن) والكلمات الفرنسية "dur", "rêche", "rude", "âpre", "rigoureux", وبالمثل الكلمات الإنجليزية "large"(واسع)، "big"(كبير)، "great" (عظيم)، "grand" (فخم) و الكلمات الفرنسية، نحو"grand"، "gros"، وهكذا فإذا كان هذا حال ترجمة تميل نحو العُسْر بين لغتين، يتحدثانهما بلدان تتشابه تقاليد مجتمعاتهما وتتقاسمان الخلفية الثقافية نفسها، فإلى أيّ مدى تبلغ صعوبة الترجمة بين لغتي مجتمعيْن تتباين عاداتهما وخلفياتهما الفكرية على نحو ما هي عليه الفرنسية والعربية أو الإنجليزية والعربية؟[29].

ثالثاً– الترجمة: فيض التفسير(*) وقصور المعجم:

---

[28] . نفسه. ص 70.

[29] .نفسه. ص69-70.

(*). ارتبط معنى التفسير بمعانٍ مشتركة هي الشَّرْح والتأويل.والحقّ أن أغلب هذه المعاني معانٍ مشتركة، وإن كانت في الوقت نفسه تتفرَّدُ بدلالات خاصة تميزها عن المعاني الأخرى، إلا أن الشرح ارتبط كثيرا بالتفسير , و لعل هذه المفردة هي التي تؤدي المعنى على أحسن وجه، فالمعاني الأخرى تحوي معنى الشرح و لكنها لا تشمله. فالشرح ،وإن ارتبط بمعاني الكشف و التوضيح و البيان, و الفتح و التفسير و الحفظ فإنّه يجمع بين بيان وضع اللفظ و بين تفسير باطن اللفظ , أي" التفسير" و "التأويل"؛أمّا "التفسير" فكشْفُ المُراد عن اللفظ المُشكل وبيان وضع اللفظ إمّا حقيقة أو مجازاً. أمّا "التأويل" فمن: أوَّل الكلام وتأوَّله: دبَّره وقدَّره وأوَّله: فسَّره، ويكون ذلك بردّ أحد المحتمَلَيْن إلى ما يطابق الظاهر وبذلك خرجت دلالات هذه الألفاظ من معنى المشترك حين دخلت مجال الدراسة العلمية , فاختص التأويل و التفسير بالدراسة القرآنية . و المعجمية ، و الشرح بالشعر ، إلا فيما ندر, ،(وناس بن مصباح(1986). ملاحظات أولية حول الشروح الأدبية ملاحظات أولية حول الشروح الأدبية ، مجلة الحياة الثقافية، العدد 41 ..ص36 و أمين الخولي. (1944). التفسير ،معالم حياته منهجه

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

نهدف في هذا المبحث الوقوف على نموذجيْن من بعض غريب القرآن (مشكله ومجازه) التي تتعذّر ترجمتها مِنْ وإلى لغة العرب على أكثر المترجمين مراساً الوقوف، وهما مصطلحا "الفراغ" و" الشيء" وفق سياقات ورودها في لغتين تختلفان في الأرومة والاشتقاق.

1–الفراغ:

إنّ (فَرَغَ) أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خُلُوٍّ وسَعة ذَرْعٍ. من ذلك الفراغُ: خلافُ الشُّغْل. أمّا قوله تعالى: ﴿**سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّها الثَّقَلاَنِ**﴾ [30]؛ فهو مجازٌ، والله تعالى لا يَشْغَلُهُ شأنٌ عن شَأن. قال أهلُ التّفسير: سنفْرُغُ؛ أيْ نَعْمِدُ.[31]

وقد وردت المادة خمس مرّات[32] في القرآن الكريم لازمةً ومتعدّيةً وحالاً ، منها قوله تعالى: ﴿**وأصبحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فارغاً**﴾[33] قال أبو عبيدة(ت210هـ) "مجازُه: فارِغاً منَ الحُزْنِ لِعِلْمِها أنَّهُ لَمْ يَغْرَقْ. ومنه قولهم(دَمٌ فِرْغٌ، أي لا قَوَدَ فيه ولا دِيَّةَ فيه"[34]، وهو عند ابن قتيبَة (ت 276هـ)"من أَعْجَب التفسير. فهو عنده ممّا أشكَل وغَمُضَ بالاختصار أو الإضْمار، إذْ كيف يكونُ فُؤَادُها منَ الحُزْن فَارِغاً في وَقْتِها ذاك، والله سُبْحَانَهُ يقولُ: ﴿**لَوْلا أَنْ رَبَطْنَا على قَلْبِها**﴾؟![35]، وهل يُرْبَطُ إلاَّ على قَلْب الجَازِعِ والمحْزُونِ؟! والعَرَبُ تقولُ للخائف والجَبَان(فُؤَادُهُ هَواءٌ)؛ لأنَّه لا يَعِي عَزْماً ولا صَبْراً .قال الله: ﴿**وأفْئِدَتُهُم هواءٌ**﴾[36] وقد خالَفَهُ المفَسِّرُونَ إلى الصَّواب، فقالوا أَصْبَحَ فَارِغاً منْ كلِّ شيءٍ إلاَّ منْ أَمْرِ مُوسَى؛ كأَنَّها لَمْ تَهْتَمَّ بشيءٍ –ممَّا يَهْتَمُّ بِهِ الحَيُّ– إلاَّ منْ أَمْرِ وَلَدِها.[37]

اليوم.أخرجه في كتاب مستقل جماعة الكتاب..ص68.).وفؤاد أفرام دائرة المعارف الإسلامية ترجمة إبراهيم خورشيد وآخرين، مطبعة الشعب، القاهرة ،188/13.

[30] . سورة الرحمن. آية :31.

[31] - ابن فارس.(1979). معجم مقاييس اللغة، تحقيق. عبد السلام محمد هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 493/4، مادة(فرغ).

[32] .ينظر كذلك: سورة الشرح. آية :07 و سورة الكهف. آية :96 وسورة البقرة. آية :250 وسورة الأعراف. آية :126.

[33] . سورة القصص. آية :10.

[34] . أبو عبيدة.(دت).مجاز القرآن. تحقيق. محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي بمصر. ص95/2.

[35] . سورة القصص. آية :10.

[36] . سورة إبراهيم. آية :43.

[37] .ينظر: ابن قتيبة.(1398). تفسير غريب القرآن. تحقيق. السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية .ص328-329.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

ويُعَدُّ الفرّاء(ت207هـ)من بين المفسّرين الذين خالفُوا أبَا عبيدة إلى الصَّواب ، حين قال في تفسير الآية السّابقة: "قد فَرَغَ (يعني قَلْبَ أمِّ موسى) لهَمِّهِ، فليْسَ يَخلط هَمَّ مُوسى شيءٌ.وقوله: ﴿**إِنْ كادَتْ لَتُبْدِي بِهِ**﴾[38]يعني باسم مُوسى أنَّهُ ابنُها[39]وذلك أنَّ صَدْرَها ضَاقَ بقول آل فِرْعَونَ: هو ابنُ فِرْعَون، فكادَتْ تُبْدي به أي تُظهرُه. وفي قراءة عبد الله(ابن مسعود):(**إِنْ كادَتْ لَتُشْعِرُ بِهِ**) وحدَّثَنا أبو العبَّاس قال حدَّثَنا محمّد قال حدَّثَنا الفَرَّاء قال:"حدَّثَني ابنُ أبِي يَحْيَى بإسنادٍ لَهُ أنَّ فَضَالَة بن عُبَيْد الأنْصَاريّ منْ أصْحَابِ النبيّ عليه السّلام قرأَ: ﴿**وَأَصْبَحَ فؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَزِعاً**﴾ من الفَزَع."[40] أمّا الأخفش الأوسط(ت215هـ)فرأى في قوله: ﴿**فارِغاً إِنْ كادَتْ لَتُبْدِي بِهِ**﴾[41]" فارِغاً منَ الوَحَى(*)، إذْ تَخَوَّفَتْ على مُوسى، إنْ كَادَتْ لتُبْدي بالوَحَى؛ أيْ تظهِرُه"[42]

أمّا ما يؤيّدُ هذا المذهب ما جادت به نظرية الاتصال اللغوي جديثاً.لقد اشتغل "ورف"(*) مفتشاً في تأمين الحرائق قبل اشتغاله بعلم اللغويات، فأمكنه وفق تحريات قام بها حرص العمّال في تعاملهم مع أنابيب الغاز الملأى، في مقابل تراجع ذلك الحرص عند التعامل مع الأنابيب الفارغة. وهو تصرّف غير سليم؛ لأنك إذا أشعلت ثقاباً في أنبوب مملوء فإنّ الغاز يشتعل على الفور، أمّا إذا أشعلت أنبوبة فارغة فإن الغاز المتبقى داخلها والمتبخّر سينفجر بعنف، لذا تمكّن "ورف" من أن يستنتج وجود شيء ما يحوم حول معنى كلمة "فارغ" والتي حثّت العمال على مثل هذه اللامبالاة أو هذا الفعل الطائش.[43]

---

[38] . سورة القصص. آية :10.

[39] . وهو التأويل نفسه الذي ذهب إليه ابن قتيبة وهو نقله عن الفرّاء بأمانة. ينظر: ابن قتيبة. مرجع سابق. ص226.

[40] . الأخفش. الأوسط، (1981).معاني القرآن. شرح السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية. ط3. بيروت. 307/2.

[41] . سورة القصص. آية :10.

(*) الوَحى: العَجَلَةُ والإسْرَاعُ والصَّوت. ينظر: الفيروزآبادي، مرجع سابق.401/4، مادة(الوحي). وابن فارس.مرجع سابق. 93/6، مادة(وحى).

[42] . الفراء.(1980). معاني القرآن. ، تحقيق.محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي. عالم الكتب.بيروت 433/2.

(*) لذلك تمّت تسميتها بنظرية "سابير(الأستاذ)- ورف"(التلميذ)،في حين فضل بعضهم تسميتها بـ"نظرية الاتصال اللغوي".

[43] . نفسه، ص70-71.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

2– الشيء:

قيل هو الذي يصح أن يُعلَمَ ويُخْبَرَ عنه، وعند كثير من المتكلّمين، هو اسمٌ مشتركُ المعنى إذا استُعمِل في الله وفي غيره، ويقع على الموجود والمعدوم. وعند بعضهم: الشيء عبارة عن الموجود، وأصله مصدر شاء،[44] وإذا وُصِف به تعالى فمعناه: شاء كونه﴿ **ليسَ كمثله شيء**﴾،[45] وإذا وُصف به غيره فمعناه: المشيء، وعلى الثاني قوله:﴿ **قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾[46]، فهذا على العموم بلا مثنَويّة إذْ كان الشيء ها هنا مصدرا في معنى المفعول. وقوله:﴿**قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً** ﴾[47] فهو بمعنى الفاعل، كقوله:﴿ **فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**﴾[48].

وعن مُجاهد قال: لما أنزَل الله﴿ **وما كان لرسول أن ياتيَ بآيةٍ إلاّ باذن الله**﴾،[49] قالت قريش: ما نَراكَ يا محمّد تملك من شيء ، ولقد فرغ من الأمر،فأنزل الله قوله تعالى﴿ **يَمحوا الله ما يشاءُ ويُثْبِتُ وعنده أُمُّ الكتابِ** ﴾[50] توجيهاً لهم وإرشاداً.[51] أمّا الشيء من حيث كونه أصلاً في دلالته على النوع، فقد جعل النّحاة المذكّر هو الأصل والمؤنّث فرعٌ عليه[52]؛"لأنَّ المذكَّرَ أخَفُّ عليهم من المؤَنَّثِ، لأنَّ المذَكَّرَ أَوَّلُ، وهو أشدُّ تمكُّناً، وإنَّما يَخْرُجُ(أي يتفرَّعُ)التَّأنيثُ من التذكير.ألاَ تَرَى أنَّ الشّيءَ يقعُ على كلِّ ما أُخْبِرَ عنهُ، من قَبْل أن يُعْلَمَ: أَذَكَرٌ هو أو أُنْثَى.

---

[44]. سميح عاطف الزين. مرجع سابق.ص484. مادة (شيء).

[45]. سورة الشورى.آية: 11.

[46]. سورة الرعد.آية: 16.

[47]. سورة الأنعام.آية: 19.

[48].سورة المؤمنون.آية : 14.

[49]. سورة الشورى.آية: 11.

[50].. سورة الرّعد.آية: 39.

[51]..عبد الفتاح القاضي.(دت).أسباب النزول عن الصحابة والمفسّرن.ط1.دار المصحف. الأزهر. القاهرة، ص121.

[52] . منى إلياس:القياس في النحو. (1985).القياس في النّحو مع تحقيق باب الشّـــاذ من المســـائل العسكريات لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي.ط1.ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر. ص 34.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

والشَّيْءُ مذَكَّرٌ؟"[53] والمشيئة: عند أكثر المتكلّمين كالإرادة سواءً، وعند بعضهم: المشيئة: في الأصل إيجاد الشيء وإصابتُه، وإن كان قد يُستعمل في التّعارف موضعَ الإرادة، فالمشيئةُ من الله تعالى هي الإيجاد، ومن الناس هي الإصابة. قال: والمشيئة من الله تقتضي وجود الشيء، ولذلك قيل: ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. والإرادة منه لا تقتضي وجود المراد لا محالة، ألا ترى أنّه قال:﴿ **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسرَ**﴾[53] ، و﴿ **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ**﴾ [54]، ومعلوم أنّه قد يحصل العسر والتظالم فيما بين الناس. قالوا: ومن الفرق بينهما أنّ إرادة الإنسان قد تحصل من غير أن تتقدمها إرادة الله، فإن الإنسان قد يريد **أن** لا يموت، ويأبى الله ذلك، ومشيئته لا تكون إلا بعد مشيئته. لقوله:﴿**وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا َنْ يَشَاءَ اللَّهُ** ﴾ [55]، رُوي أنه لما نزل قوله:﴿**لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ**﴾ [56]، قال الكفار: الأمر إلينا إن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم، فأنزل الله تعالى:﴿**وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ** ﴾[57] ،"أي من الاستقامة والتوجيه إلاّ أن يشاء الله لكم ذلك".[58] وقال بعضهم لولا أن الأمور كلها موقوفة على مشيئة الله تعالى، وأن أفعالنا معلقة بها وموقوفة عليها، "أي "إلا وقت مشيئة الله أو إلاّ في حال مشيئة الله هزّ وجلّ"[59]، لما أجمع الناس على تعليق الاستثناء به في جميع أفعالنا، نحو:﴿ **سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ**

---

[53].سيبويه.(دت). الكتاب. تحقيق: وشرح عبد السلام محمد هارون.دار الجيل. بيروت. 22/1.

[53]. سورة البقرة.آية: 18.

[54].سورة غافر. آية : 31.

[55].سورة الإنسان. آية : 30

[56].. سورة التكوير. آية : 28.

[57]. سورة الإنسان. آية: 30

[58] . علي محمد الضبّاع.(دت). تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس .دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ص 503.

[59] العكبري.أبو البقاء . (1079). إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن. دار الكتب العلمية.ط1،بيروت، لبنان. 2 ، 277.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

الصَّابِرِينَ﴾،[60] ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ﴾[61]،﴿ يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ ﴾[62]﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ [63]و﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ [64]، ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ﴾[65] و ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾. [66]

فهل لنا، بعد الذي قدّمنا له بالشّواهد، أن نعمد إلى ترجمة "فارغ" ترجمة ساذجة بمصطلح " vide" الفرنسية أو "void " أو"vacuum " الإنجليزيتيْن، وكذا " شيء" بمصطلح "thing’’ أو " choseK"ليعدّ ذلك ترجمة متكافئة تعكس قدرتي اللغتيْن على استيعاب القدر المعنوي المشترك فيهما، خاصّة إذا تعلّق الأم.ر بالبُعد العقدي فيهما، مادام الأمر يتعلّق بأعلى مستوى صوابي للغة لعرب ممثّلاً في القرآن الكريم، وأسباب نزوله وفق سياقاته المختلفة؟

[60].سورة الصافات. آية : 102.
[61].سورة الكهف.آية: 69.
[62]. سورة هود. آية : 33.
[63]. سورة يوسف.آية: 9.
[64].سورة الأعراف: 188.
[65]. سورة الأعراف.آية : 89.
[66]. سورة الكهف. آية: 23.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

الخاتمة:

سعينا إلى الوقوف على مصطلحي: "الفراغ" و"الشيء" في أصل وضعها وما اعتراها من ظلال دلالية هامشية وفق سياقات ورودها في القرآن الكريم ، والفكر المعرفي الإنساني،وذلك اعتقادا منّا بأنّ المصطلح يعدّ من أهمّ الدلائل التي نتبيّن بها ما وصل إليه العلم من نضج وتمكّن، إذ لا يتسنّى أن يتسنّم هذه الدّرجة من التجريد العقلي إلاّ بعد عمل تمهيدي طويل ومباشرة متواصلة لمادة ذلك العلم،فلا يتصوّر أن ينشأ عن طفرة وإلهام. فالمصطلحات مجموعة من الكلمات تجاوزت دلالتها اللّفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم.

على أنّ البحث في دلالات الألفاظ على جانب كبير من الأهمية ،فـ" البيانُ" مصطلحٌ قرآنيٌ بامتياز، والقرآنُ يمثّلُ مستوى صوابياً أعلى في الرّفعة والسّموّ، بلْ الأجوَدُ من ذلك أن نقولَ عنه :" قرآناً" على النّحو الذي ارتضاه له الواحد الدّيّان.كما أنّ " الفراغ" والشيء" من المصطلحات القرآنية التي استقلّ كلٌ منهما بدلالته السياقية التي قد تستعصي عى الترجمة وأسمى من أن تحظى بمقابل لا يفي بأسباب نزولها في لغة الهدف إنجليزية كانت أم فرنسية.

فللنقل قواعد محدّدة لا بُدَّ من أن نراعيها أثناء الترجمة، وهي لا تتمُّ بطريقة آلية يقفز فيها المترجم من لغة إلى أخرى، وإنّما هي عملية متكاملة متدرّجة تتمُّ في خطوات متداخلة، وفي بعض الأحيان متزامنة، وفق المتطلبات المعرفية والمهارات الآتية:

أ- معرفة لغة المصدر.

ب- معرفة لغة الهدف.

ت- الإلمام بموضوع النص.

مهارة الخروج بالنص في اللغة الهدف. على أنّ هناك وجهة نظر حديثة في هذا الشأن تدعم هذا المذهب قدّم لها عالم اللغة الألماني الشهير "إدوارد سابير" وطوّرها تلميذه "بنيامين لي ورف"، مفادها أنّ الترجمة بين لغتين مختلفتين أمرٌ مستحيلٌ. ولئن كانت لا ترقى إلى مستوى الإجماع، بالرغم من كونها على درجة كبيرة من الأهمية، إلاّ أنّه يمكن

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

التعبير عن تلك النظرية بطرق عدة وبدرجات متباينة، وإن كانت الصياغة الشائعة لها تقول: "يؤثر تركيب لغتنا بدرجة كبيرة على الطريقة التي نستوعب العالم بها."[67] هذا، ولئِنْ لمْ تكُن التّرجمة منذُ أنْ اتُّخذت جسْراً للتّواصل بينَ الثّقافات المختلفة، مشروعاً تقومُ عليه المؤسّسات دونَ الأفرادِ، ولَنا في "بيْتِ الحِكْمة" قديماً و"المجْلِسِ الأعْلى للثّقافة" في مَشرُوعهِ القَوْمي للتّرجمة بمِصْرَ حديثاً، وغيرها من المراكز والمنظمات الحكومية في الوطن العربي والإسلامي الكبير، فإنّ أمْرَها يجبُ أن يُسندَ في الحالتَيْنِ إلى مَنْ يَمْتَلِكُ ناصِيَةَ العِلْمِ ويَسْلُكُ في أدائِها مَسْلَكَ أصْحابِ الرِّسَالاتِ[68] ، وذوي الأخلاقيات،المتضلّعين من لغتيْ الأصل والهدف.

[67] . ر.ل.تراسك. مرجع سابق. ص70.

[68] . ينظر: وديع فلسطين.(2000).عادل زعيتر مترجم ذو رسالة. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد 76، الجزء 1،ص379.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم.

1- إبراهيم أنيس وآخرون(دت) .المعجم الوسيط. دار الفكر. بيروت.

2- الأخفش. الأوسط،. (1981).معاني القرآن. شرح السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية. ط3. بيروت.

3- ابن فارس.(1979). معجم مقاييس اللغة، تحقيق. عبد السلام محمد هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

4- ابن قتيبة.(1398). تفسير غريب القرآن. تحقيق. السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية .

5-ابن منظور.،(1956). لسان العرب. دار صادر للطباعة والنشر.بيروت

6- ابن النديم. (1985).الفهرست. تحقيق مصطفى الشويمي. تونس. الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

7 --أمين الخولي.(1944) التفسير معالم حياته منهجه اليوم،.أخرجه في كتاب مستقل جماعة الكتاب.،

8- أبو عبيدة.(دت).مجاز القرآن. تحقيق. محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي بمصر.

9- أسعد مظفر الدين حكيم..(1989).علم الترجمة. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. – الجاحظ.(1969). – 10-إنعام بيوض منور.(1992). الأساليب التقنية للترجمة دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور الأسلوبية المقارنة لـ "فيني وداربلني، وتطبيقاتها على الترجمة الأدبية في ترجمات كتاب" النبي" لجبران خليل جبران. رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد الترجمة في جامعة الجزائر .

11- الحاجظ. (1969).الحيوان.(دت). تحقيق. عبد السلام محمد بن هارون. دار الكتاب العربي، بيروت. ط.3

12--جبرا جميل، جبرا(دت). الجاحظ في حياته وأدبه وفكره. بيروت، دار الكتاب اللبناني، والقاهرة، دار الكتاب المصري، دت.

14- الجوهري(1984) . الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار. دار العلم للملايين. ط3. بيروت.

15-جورج مونان.(2002) .علم اللغة والترجمة. ترجمة. أحمد زكريا إبراهيم ومراجعة أحمد فؤاد عفيفي. مجلس الأعلى للثقافة. القاهرة.

18-سميح عاطف الزين. (1984). تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم-مجمع البيان الحديث. دار الكتاب اللبناني. بيروت .

19-سيبويه، (دت). الكتاب. تحقيق: وشرح عبد السلام محمد هارون.دار الجيل. بيروت.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 03, Issue: 01. January – June 2025 Published on: 26-05-2025

20–السيد رزق الطويل.(2005). مقدمة في أصول البحث العلمي و تحقيق التراث. المكتبة الأزهرية للتراث، ط2.

21– عمار زعموش.(2001). النقد الأدبي المعاصر في الجزائر قضاياه واتجاهاته، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

22–عبد الفتاح القاضي.(دت).أسباب النزول عن الصحابة والمفسّرن.ط1.دار المصحف. الأزهر. القاهرة.

23–العكبري.أبو البقاء . (1079). إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن. دار الكتب العلمية،ط1،بيروت، لبنان.

24–علي محمد الضبّاع.(دت). تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس .دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.

25–الغزالي. أبو حامد.(دت). إحياء علوم الدين. دار المعرفة. بيروت. لبنان.

26– الفراء.(1980). معاني القرآن. ، تحقيق.محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي. عالم الكتب.بيروت.

27–.فؤاد أفرام.(دت). دائرة المعارف الإسلامية ترجمة. إبراهيم خورشيد وآخرين.مطبعة الشعب. القاهرة .

28–الفيروزآبادي.(دت). القاموس المحيط .الجيل. بيروت.

29– ماجد فخري.(1978). الفكر الأخلاقي العربي، الأهلية للنشر والتوزيع. بيروت.

27– محمد الديداوي. (2000).الترجمة والتواصل. دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح. ودور المترجم، المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء.المغرب.

30– محمود يعقوبي.(1998).معجم الفلسفة،ط2، الميزان للنشر والتوزيع.

31– منى إلياس:القياس في النحو. (1985).القياس في النّحو مع تحقيق باب الشّاذ من المسائل العسكريات لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي.ط1.ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر

32–ور.ل.تراسك.(2002). أساسيات اللغة ترجمة.رانيا إبراهيم يوسف ،ط 1. المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،.

33–وناس بن مصباح.(1986). ملاحظات أولية حول الشروح الأدبية ملاحظات أولية حول الشروح الأدبية . مجلة الحياة الثقافية، العدد 41 .